وَلَكَمْ بَلَغْتُ بِحِيلَتِي ... مَا لَيْسَ يُبْلَغُ بِالسُّيُوفِ

وَوَقَفْتُ فِي هَوْلٍ شَرَا ... عُ الأُسْدِ فِيهِ مِنَ الوُقُوفِ

وَلَكَمْ سَفَكْتُ وَكَمْ فَتَكْـ ... ـتُ وَكَمْ هَتَكْتُ حِمَى أُنُوفِ

وَكَمِ ٱرْتِكَاضٍ مُوبِقٍ ... لِي فِي ٱلذُّنُوبِ وَكَمْ خُفُوفِ

لَكِنَّنِي أَعْدَدْتُ حُسْـ ... ـنَ ٱلظَّنِّ بِالْمَوْلَى ٱلرَّؤُوفِ

قَالَ فَلَمَّا ٱنْتَهَى إِلَى هَذَا ٱلْبَيْتِ جَنَحَ إِلَى ٱلِاسْتِعْبَارِ وَٱلطَّرَبِ بِالِاسْتِغْفَارِ حَتَّى (٧ نسخه ولاذ)

ٱسْتَمَالَ هَوَى قَلْبِيَ ٱلْمُنْحَرِفِ وَرَجَوْتُ لَهُ مَا يُرْجَى لِلْمُقْتَرِفِ ٱلْمُعْتَرِفِ ثُمَّ إِنَّهُ (المذنب)

غَيَّضَ دَمْعَهُ ٱلْمُنْهَلَّ وَتَأَبَّطَ جِرَابَهُ وَٱنْسَلَّ وَقَالَ لِابْنِهِ ٱحْتَمِلِ ٱلْبَاقِيَ (نهب) (حمل)

وَٱللَّهُ ٱلْوَاقِي قَالَ ٱلْحَارِثُ فَلَمَّا رَأَيْتُ ٱنْسِيَابَ ٱلْحَيَّةِ وَٱلْخَبِيَّةِ (ابنه) (انسلال)

(وانتهى)

١٠٧

وَٱنْتِهَاءَ ٱلذَّاتِ إِلَى ٱلْكَبَّةِ عَلِمْتُ أَنَّ تَرَيُّثِي بِالْخَانِ مَجْلَبَةٌ لِلْهَوَانِ فَضَمَمْتُ رَحْلِي (قعودي) (الذل) (رحلي)

وَجَمَعْتُ لِلرِّحْلَةِ ذَيْلِي وَبِتُّ لَيْلَتِي أَسْرِي إِلَى ٱلطِّيبِ وَأَحْتَسِبُ ٱللَّهَ (الرحيل) (استعين)

عَلَى ٱلْخَطِيبِ

ٱلْمَقَامَةُ ٱلثَّلٰثُونَ وَتُعْرَفُ بِالصُّورِيَّةِ

حَكَى ٱلْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ ٱرْتَحَلْتُ مِنْ مَدِينَةِ ٱلْمَنْصُورِ إِلَى بَلْدَةِ صُورٍ فَلَمَّا (اسم بلد)

حَصَلْتُ بِهَا ذَا رِفْعَةٍ وَخَفْضٍ وَمَالِكَ رَفْعٍ وَخَفْضٍ تُقْتُ إِلَى مِصْرَ تَوَقَانَ (نعمة) (سكون) (احراز اذلال) (اشتقت) (اشتياق)

ٱلسَّقِيمِ إِلَى ٱلْأُسَاةِ وَٱلْكَرِيمِ إِلَى ٱلْمُوَاسَاةِ فَرَفَضْتُ عَلَائِقَ ٱلْإِسْتِقَامَةِ وَنَفَضْتُ (المريض) (الاطبا) (المساعدة) (فرميت) (تركت)

عَوَائِقَ ٱلْإِقَامَةِ وَأَعْرَيْتُ ظَهْرَ ٱبْنِ ٱلنَّعَامَةِ وَأَجْفَلْتُ نَحْوَهَا إِجْفَالَ ٱلنَّعَامَةِ (موانع) (ركبت) (الجمل) (اسرعت) (اسراع)

فَلَمَّا دَخَلْتُهَا بَعْدَ مُعَانَاةِ ٱللَّأْيِ وَمُدَانَاةِ ٱلنَّأْيِ كَلِفْتُ بِهَا كَلَفَ ٱلنَّشْوَانِ بِالْكِرَانِ (مقاساة التعب) (مقاربة البعد) (حرصت) (حرصت)

بالاصطلاح

Copyright © King Saud University